تقرير أسبوعي 3 - 9 كانون الأول/ديسمبر 2013

القضايا الرئيسية

- قلق حيال تصاعد العنف في الضفة الغربية: مقتل 25 فلسطينيا منذ مطلع العام، أحدهم طفل قتل هذا الأسبوع.
- استئناف توريد مواد البناء للمشاريع الدولية في قطاع غزة
- انقطاع الكهرباء ونقص الوقود المتواصل يعطل تقديم الخدمات الأساسية قطاع غزة.

الضفة الغربية

مقتل طفل فلسطيني بطلقات جنود إسرائيليين

في ساعات المساء من يوم 7 كانون الأول/ديسمبر أطلق جندي إسرائيلي النار وقتل طفلا فلسطينيا يبلغ من العمر 15 عاما في منطقة بالقرب من مخيم الجلزون للاجئين (رام الله)؛ وما زالت ظروف هذا الحادث مجهولة. ويفيد المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن حادث إطلاق النار وقع في سياق رشق للحجارة على يد مجموعة من الأطفال الفلسطينيين بالقرب من مدرسة وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، باتجاه جنود إسرائيليين متمركزين في الجوار. بالرغم من ذلك يشكك شهود عيان برواية المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ويفيدون أنّه لم يكن هنالك رشق للحجارة في وقت إطلاق النار. وطلب المدعي العام للجيش الإسرائيلي فتح تحقيق في الحادث.

وحتى هذا التاريخ من عام 2013 قتل ما مجموعه 25 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية في الضفة الغربية، من بينهم ما لا يقل عن 20 مدنيا ليس لهم أي صلة بأي مجموعات مسلحة، منهم أربعة أطفال. وحتى هذا التاريخ، سجل في عام 2013 أعلى عدد من الخسائر البشرية في صفوف الأطفال على يد القوات الإسرائيلية منذ عام 2006.

وفي 7 كانون الأول/ديسمبر، أصيب في قرية النبي صالح (رام الله) عشرة فلسطينيين من بينهم طفل وثلاث نساء على يد القوات الإسرائيلية بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط. ووقع هذا الحادث خلال اشتباكات اندلعت أثناء مظاهرة أسبوعية لإحياء ذكرى مقتل ناشط في القرية قتل في تشرين الثاني/نوفمبر 2011 خلال مظاهرة احتجاجا على التوسع الاستيطاني على أراضي القرية. وقتل الناشط بعد إصابته بقنبلة غاز مسيل للدموع من مسافة قصيرة على يد جندي إسرائيلي. وسابقا خلال هذا الأسبوع أعلن المدعي العام للجيش الإسرائيلي عن إغلاق التحقيق في القضية بعد مضي عامين على فتح التحقيق دون إصدار أي لائحة اتهام بحق الجندي المتورط.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	1
2013 (لتاريخ اليوم)	25*
2012 (لنفس الفترة)	6

*لا يتضمن هذا الرقم عاملاً فلسطينيا قتل في ال30 من نوفمبر داخل إسرائيل

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

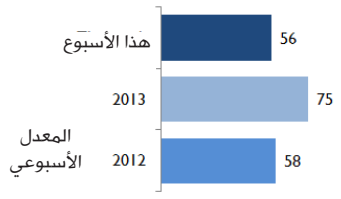

المجموع في 2013: 3,653

المجموع في 2012: 3,031

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

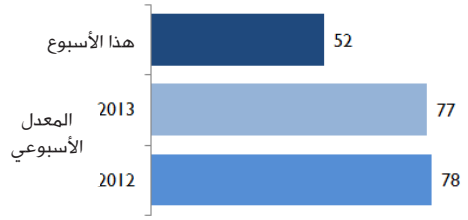

مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة - OCHA
ص.ب. 38712 القدس الشرقية 91386 | هاتف +972 (0) 2 582 9962 | فاكس +972 (0) 2 582 9962 | ochaopt@un.org
بالتنسيق ننقذ الأرواح

Scan it! with QR reader App

وخلال هذا الأسبوع أيضا أصيب عشرة فلسطينيين على يد الجنود الإسرائيليين في قرية كفر قدوم (قلقيلية) خلال المظاهرة الأسبوعية التي تنظم احتجاجا على إغلاق أحد مداخل القرية الرئيسية لأسباب أمنية متصلة بالمستوطنة المجاورة. وفي حادثين آخرين وقعا هذا الأسبوع دهمت القوات الإسرائيلية القرية مما أدى إلى اندلاع اشتباكات مع السكان وأدت إلى وقوع إصابتين: أحدهما رضيع يبلغ من العمر شهرين جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع، والأخرى لرجل أصيب بقنبلة غاز مسيل للدموع.

وخلال هذا الأسبوع أيضا وقع اشتباكان منفصلان بين راشقي الحجارة الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية بالقرب من مخيم عايدة للاجئين (بيت لحم) أدى إلى إصابة ثمانية فلسطينيين من بينهم طفل يبلغ من العمر 15 عاما أصيب بوجهه بقنبلة غاز مسيل للدموع، وأصيب رجلان في رجليهما بأعيرة حية، وأصيب خمسة آخرون بأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط.

وأخيرا، في 4 و 6 كانون الأول/ديسمبر وقعت اشتباكات في البلدة القديمة في القدس الشرقية بين السكان الفلسطينيين والقوات الإسرائيلية أدى إلى إصابة 13 فلسطينيا من بينهم طفل. ووقعت تسعة من هذه الإصابات في حرم المسجد الأقصى (6 كانون الأول/ديسمبر).

الحوادث المتصلة بالمستوطنين الإسرائيليين: إتلاف 70 شجرة ومنع الوصول إلى المراعي

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية هذا الأسبوع ثلاثة حوادث متصلة بالمستوطنين أدت إلى وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين أو إلحاق أضرار بممتلكاتهم، ويعد ذلك انخفاضاً مقارنة بالمعدل الأسبوعي السائد منذ بداية 2013 والذي يبلغ 8 حوادث أسبوعياً. ووقع حادثان هذا الاسبوع أديا إلى وقوع إصابات في صفوف الإسرائيليين.

في 4 كانون الأول/ديسمبر قطعت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين أو أتلفت بطريقة أخرى 70 شجرة زيتون تعود لست عائلات فلسطينية من تجمع خربة أبو فلاح (رام الله). وبهذا يبلغ عدد الأشجار التي أتلفها المستوطنون حتى هذا التاريخ من العام 10,510 شجرة من بينها شتلات، مقارنة بإتلاف 8,529 شجرة في عام 2012 برمته. وبعد يومين أشعلت مجموعة من المستوطنين الإسرائيليين النار في سيارة فلسطينية في قرية جالود المجاورة (نابلس)، وكتبوا شعارات على جدار مجاورة، بما فيها عبارة «بطاقة الثمن» بالعبرية. ويقع كلا التجمعين بجوار ست بؤر استيطانية غير مرخصة أقيمت بالقرب من مستوطنة شيلو. وفي السنوات الأخيرة، تورط المستوطنون الذين يسكنون هذه البؤر الاستيطانية مرارا بهجمات ضد الفلسطينيين بالإضافة إلى الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وفلاحتها.

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

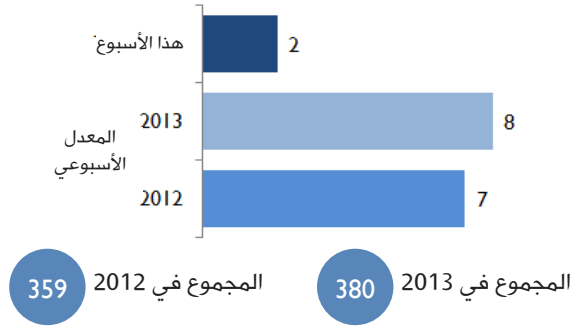

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

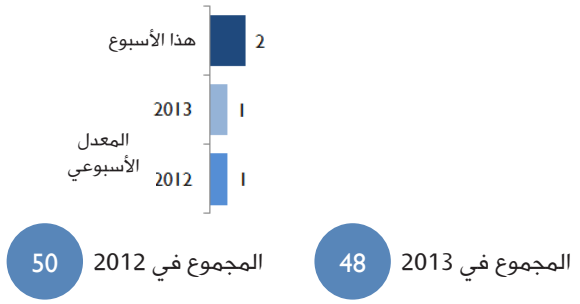

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

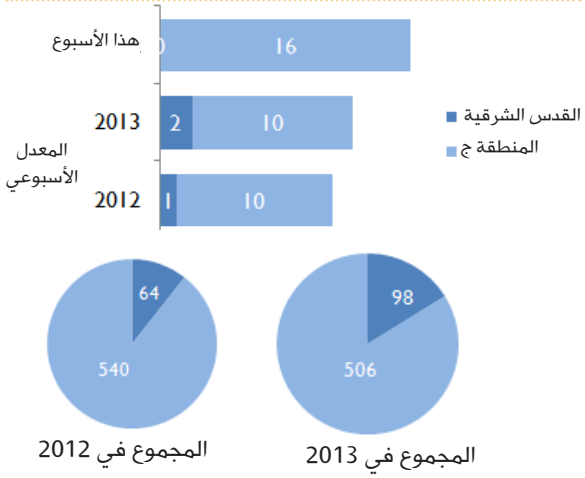

الفلسطينيون الذي هُجروا

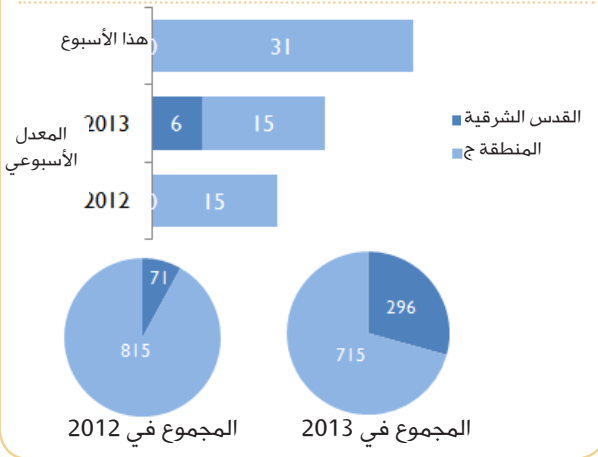

وخلال الأسبوع الماضي (غير مشمول في تقرير الأسبوع الماضي) في 29 تشرين الثاني/نوفمبر أقام مستوطنون إسرائيليون سياجا حول أرض فلسطينية خاصة بالقرب من تجمّع يانون (نابلس) الواقع على أراضي المنطقة (ج)، بين بؤرتين استيطانيتين متصلتين بمستوطنة إيتمار. ومنع هذا السياج الوصول إلى ما يقرب من 1,000 دونم من أراضي الرعي مما أدى إلى تضرر سبل عيش تسع عائلات (40 شخصا).

وخلال هذا الأسبوع أيضا هاجم مستوطنون إسرائيليون طفلا فلسطينيا مما أدى إلى إصابته بينما كان بالقرب من منزله الواقع في المنطقة التي تسيطر عليها إسرائيل من مدينة الخليل.

وفي 6 كانون الأول/ديسمبر ، نشرت مصادر إعلامية إسرائيلية أن فلسطينيين رشقوا الحجارة باتجاه إسرائيليين في حادثين منفصلين في القدس الشرقية أديا إلى إصابة فتاة إسرائيلية (في البلدة القديمة) ورجل إسرائيلي (على طريق نابلس).

هدم 16 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج)

في 3 كانون الأول/ديسمبر هدمت السلطات الإسرائيلية 16 مبنى فلسطينيا في المنطقة (ج) في غور الأردن، بحجة عدم حصولها على تراخيص إسرائيلية للبناء، والتي يستحيل الحصول عليها فعليا من السلطات الإسرائيلية. ونتيجة لذلك، تمّ تهجير عائلتين فلسطينيتين تتألفان من 12 شخصا، من بينهم ستة أطفال، في تجمع الفارسية، وخمسة عائلات أخرى تضررت في تجمعي بردلة والحدادية.

آخر التطورات: في 11 كانون الأول/ديسمبر 2013 هدمت السلطات الإسرائيلية 30 مبنى فلسطينيا، من بينها 11 مبنى سكنيا، في خمسة تجمعات قائمة على أراضي المنطقة (ج) في غور الأردن بحجة أنها لم تحصل على تراخيص للبناء. وأدى ذلك إلى تهجير 41 شخصا من بينهم 24 طفلا، العديد منهم يهجر للمرة الثانية هذا العام.

ومن بين المباني التي استهدفتها عمليات الهدم في تجمع بردلة حظائر للماشية مولتها جهات دولية مانحة استجابة لعملية هدم سابقة. وكانت طلبات الحصول على تراخيص التي قدمت للسلطات الإسرائيلية في السابق قد رفضت بحجة أن الأرض أعلن عنها "أراضي دولة".

بالإضافة إلى ذلك، ردمت الجرافات الإسرائيلية بئري ماء ودمرتهما في تجمّع خربة يرزا في غور الأردن بحجة عدم حصولهما على تراخيص للبناء (غير مشمولين في عدد المباني التي هدمت). وكان البئران قد أقيما في إطراء مشروع تأهيل للأرض تنفذه وزارة الزراعة الفلسطينية وتستفيد منه 11 عائلة تتألف من 87 شخصا.

ولم يبلغ عن وقوع أي عملية هدم في القدس الشرقية هذا الأسبوع.

قطاع غزة

استئناف توريد مواد البناء للمشاريع الدولية

سمحت السلطات الإسرائيلية هذا الأسبوع باستئناف توريد مواد البناء الأساسية للمشاريع التي تنفذها المنظمات الدولية. وكان دخول هذه المواد قد تمّ حظره منذ 13 تشرين الأول/أكتوبر في أعقاب اكتشاف نفق أسفل السياج الفاصل بين غزة وإسرائيل. وأدى وقف توريد مواد البناء إلى وقف العمل في عشرات المشاريع التي تنفذها المنظمات الدولية وكانت صادقت عليها السلطات الإسرائيلية، من بينها 20 مشروعا لبناء وحدات سكنية وبنى تحتية تنفذه وكالة الأمم المتحد لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا). وفي أعقاب هذا القرار دخلت أول أربع شحنات من الإسمنت والحصى إلى غزة في 10 كانون الأول/ديسمبر. وبالرغم من كميات مواد البناء المحدودة التي سمح بدخولها في الفترة ما بين كانون الأول/ديسمبر 2012 وتشرين الأول/أكتوبر 2013 ما زال الحظر الشامل على دخول مواد البناء للقطاع الخاص ساري المفعول.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2013 (لتاريخ اليوم)	9
2012 (لنفس الفترة)	260

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

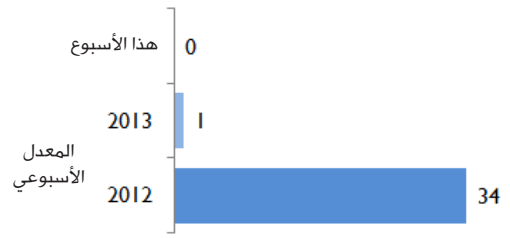

المجموع في 2013: 55

المجموع في 2012: 1,829

ومع حلول ذروة موسم المحاصيل النقدية، سمح بتصدير 19 شاحنة من المحاصيل الزراعية من غزة إلى الأسواق العالمية. بالرغم، من ذلك واصلت السلطات الإسرائيلية حظر تصدير منتجات غزة إلى الضفة الغربية وإسرائيل وهي أسواق غزة الرئيسية مما يحد من قدرة غزة الانتاجية على الانتعاش.

تواصل أزمة الطاقة الحادة

استمرت معاناة قطاع غزة بسبب نقص الوقود والكهرباء مما أدى إلى انقطاع الكهرباء لفترات وصلت إلى 16 ساعة يوميا. وتتواصل هذه الحالة للأسبوع السادس على التوالي منذ 1 تشرين الثاني/نوفمبر بعد إغلاق محطة توليد كهرباء غزة. وأدى النقص إلى تعطل تقديم الخدمات الحيوية وخصوصا الخدمات الصحية والمياه والصرف الصحي والتعليم التي تعتمد جميعها على المولدات الاحتياطية خلال فترات انقطاع الكهرباء. ومع حلول فصل الشتاء يقدر العجز الحالي في الكهرباء بحوالي 80 بالمائة من الطلب الفعلي.

ولتخفيف بعض آثار نقص الوقود على الخدمات، في 3-2 كانون الأول/ديسمبر تمّ توزيع ما يقرب من 165,000 لتر من الوقود الذي تبرعت به الحكومة التركية لـ12 مرفقا صحيا تقدم الخدمات لـ1.27 مليون شخص، و80 محطة للمياه ومعالجة مياه الصرف الصحي التي تقدم الخدمات لما لا يقل عن 910,000 شخص، و27 محطة لجمع النفايات الصلبة تقدم الخدمات لـ1.44 مليون شخص.

وأوشكت على الانتهاء عمليات تنظيف مياه المجاري التي فاضت من محطة رئيسية لضخ مياه المجاري في 13 تشرين الثاني/نوفمبر وأدى إلى غمر منطقة تبلغ مساحتها 160,000 متر مربع في منطقة الزيتون جنوب مدينة غزة، مما أدى إلى تضرر 3,000 شخص.

قلق حيال تدهور الأوضاع الصحية

في 8 كانون الأول/ديسمبر أصدرت منظمة الصحة العالمية بيانا عبرت فيه عن قلقها حيال الأزمة الصحية في قطاع غزة بسبب نقص الوقود اللازم لتقديم الخدمات الأساسية. العبء الواقع على الجهاز الصحي أثّر على وجه الخصوص على مرضى الحالات الطارئة، والمواليد الجدد، والمرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة، والمرضى الذين أجريت لهم عمليات زراعة، والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والفقراء. بالإضافة إلى ذلك نفذ ما يقرب من 30 بالمائة من مخزون الأدوية و50 بالمائة من مخزون المستلزمات الطبية التي تستخدم لمرة واحدة في مستودع الأدوية الرئيسي في غزة، وأعاق عجز ميزانية السلطة الفلسطينية دخول الأدوية والمستلزمات الطبية خلال الأشهر الستة الماضية. وانخفضت شحنات السلطة الفلسطينية من الادوية إلى شحنة واحدة تقدر بحوالي 1 مليون دولار أمريكي مقارنة بـ5 مليون دولار أمريكي خلال الأشهر الستة السابقة.

وتعطلت مرارا المولدات الاحتياطية التي تزود المستشفيات بالكهرباء خلال فترات انقطاع الكهرباء. وقلصت المستشفيات الحكومية عدد العمليات غير الطارئة إلى النصف تقريبا في سعيها لترشيد استهلاك الوقود والمستلزمات الطبية واستخدامها للحالات الطارئة. ويتسبب نقص الكهرباء بسلسلة من التبعات التي تؤثر على الوضع الصحي لسكان غزة إذ انّ فترات تزويد المياه محدودة، ومضخات مياه الصرف الصحي لا تعمل بصورة كافية، والمواصلات للخدمات الصحية الأساسية غير منتظمة.

آخر مستجدات معبر رفح

بعد تسعة أيام من الإغلاق منذ 30 تشرين الثاني/نوفمبر أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح في 8 كانون الأول/ديسمبر. وخلال الأيام الثلاثة التي عمل فيها المعبر هذا الأسبوع، دخل ما مجموعه 931 شخصا إلى غزة، وعبر 1,019 شخصا إلى مصر في حين منع دخول 81 شخصا إلى مصر. بالإضافة إلى ذلك، في 9 كانون الأول/ديسمبر أعيد ما يقرب من 300 مسافر كانوا يستقلون 5 حافلات إلى الجانب الفلسطيني بعد الانتظار عدة ساعات للعبور. وتفيد سلطة الحدود والمعابر في غزة أن المعبر سيكون مفتوحا بصورة استثنائية من 8 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر. ومنذ بداية تموز/يوليو 2013 أبقت السلطات المصرية على المعبر مغلقا ولم تفتحه سوى بصورة غير منتظمة في حالات استثنائية للسماح بعبور عدد محدود من الحالات الإنسانية المصرح لها.

لم تسجل أي إصابات في غزة هذا الاسبوع

لم تُسجل هذا الأسبوع أي إصابات على يد القوات الإسرائيلية في سياق القوات فرض القيود على الوصول إلى المناطق الواقعة على طول السياج الذي يفصل بين غزة وإسرائيل، بالإضافة إلى مناطق صيد الأسماك التي تبعد عن الشاطئ مسافة ستة أميال بحرية. وأطلقت هذا الأسبوع عدة صواريخ سقط معظمها في قطاع غزة دون وقوع إصابات.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

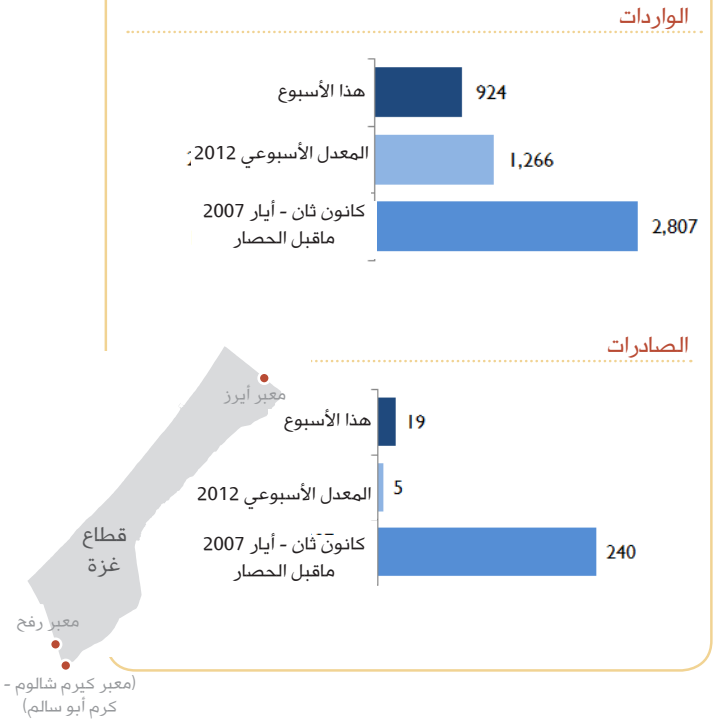

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2013_12_12_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org**.